



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5317

التاريخ : الجمعة 2020/8/28

## الفبر الرئيسي



روسيا تعزم دعوة الفصائل  
الفلسطينية إلى موسكو لتعزيز  
المصالحة

... ص 4

## أبرز العناوين



عريقات: الإدارة الأميركية تدفع المنطقة لأتون العنف والفوضى

هنية: حماس ستشارك باجتماع الأمناء العامين في رام الله

سهى عرفات: "سأفتح أبواب الجحيم على مسؤولي السلطة الفلسطينية"

كوشنر: التطبيع السعودي مع "إسرائيل" "مسألة وقت"

مركز الزيتونة ومركز دراسات الشرق الأوسط يعقدان ندوة حوارية حول آفاق الأزمة في لبنان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

|    |  |
|----|--|
|    | <u>اخبار الزيتونة:</u>   |
| 4  | 2. مركز الزيتونة ومركز دراسات الشرق الأوسط يعقدان ندوة حوارية حول آفاق الأزمة في لبنان |
|    | <u>السلطة:</u>   |
| 5  | 3. عريقات: الإدارة الأمريكية تدفع المنطقة لأتون العنف والفوضى                          |
| 5  | 4. اشتية: وفد وزاري بصورة مستعجلة إلى غزة لتقييم الوضع الوبائي                         |
| 5  | 5. مسؤول فلسطيني: الشروع في بؤر استيطانية شمال رام الله                                |
| 6  | 6. "الداخلية" بغزة: نجهز لكل الاحتمالات ولدينا خطط حال انتشار كورونا                   |
| 6  | 7. سهى عرفات: "سأفتح أبواب الجحيم على مسؤولي السلطة الفلسطينية"                        |
|    | <u>المقاومة:</u>   |
| 6  | 8. هنية: حماس ستشارك باجتماع الأمناء العامين في رام الله                               |
| 7  | 9. فصائل المقاومة في غزة تهدد إسرائيل "إذا لم تسمح بإدخال المستلزمات الطبية"           |
| 7  | 10. حماس: تصريحات ملادينوف بمجلس الأمن مفاجئة وتخدم الاحتلال                           |
| 7  | 11. الاحتلال يقصف مواقع بغزة والمقاومة ترد بإطلاق عدة صواريخ                           |
| 8  | 12. "الأخبار": قرار بتكثيف عمليات إطلاق البالونات بأنواعها كافة                        |
|    | <u>الكيان الإسرائيلي:</u>  |
| 8  | 13. عدم تفاهم نتنياهو - غانتس يلغي جلسة الحكومة للمرة الرابعة                          |
| 8  | 14. كورونا: خطة إسرائيلية لتقليص رواتب 700 ألف من مستخدمي القطاع العام                 |
| 9  | 15. الصحة الإسرائيلية: 8 وفيات و1,942 إصابة بكورونا خلال 24 ساعة                       |
| 9  | 16. "إسرائيل" تطرح مناقصة لرحلة جوية خاصة إلى الإمارات الأسبوع القادم                  |
| 9  | 17. "ماحاش" يُعيد تمثيل جريمة إعدام الشهيد المقدسيّ إِيَاد الحَلّاق                    |
| 9  | 18. استطلاع: الأزمة السياسية الإسرائيلية قد تستمر بعد انتخابات مقبلة                   |
|    | <u>الأرض، الشعب:</u>   |
| 11 | 19. ردا على كوشنير.. "الإفتاء الفلسطينية": المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم                |
| 11 | 20. "العليا الإسرائيلية" تُشرعن الاستيطان على أراضٍ بملكية فلسطينية خاصة               |
| 11 | 21. شهادات جديدة حول إعدام جنود الاحتلال للمقدسي "الحلاق"                              |

|    |  |
|----|--|
| 12 | 22. الاحتلال يهدم "العراقيب" للمرة 177                                     |
| 12 | 23. تشييع رفات الجندي الأردني المجهول جنوب نابلس                           |
|    | <u>الأردن:</u>   |
| 12 | 24. تحويل رسام الكاريكاتير عماد حجاج لمحكمة أمن الدولة الأردنية            |
|    | <u>لبنان:</u>  |
| 13 | 25. معاريف: حزب الله سيحاول شن مزيد من الهجمات ضد الجيش الإسرائيلي         |
|    | <u>عربي، إسلامي:</u>   |
| 13 | 26. السفير العمادي يواصل جهود الوساطة لإنهاء معاناة غزة                    |
| 13 | 27. رئيس تشاد إلى "إسرائيل"  |
| 13 | 28. تدشين "منتدى الأعمال الإماراتي - الإسرائيلي"                           |
|    | <u>دولي:</u>   |
| 14 | 29. كوشنر: التطبيع السعودي مع "إسرائيل" "مسألة وقت"                        |
| 14 | 30. محادثات أمريكية إيجابية مع "إسرائيل" والإمارات بشأن طائرات F35         |
| 15 | 31. كوشنير يزور "إسرائيل"  |
| 15 | 32. معهد أبحاث الأمن القومي: الصين قد تعاقب "إسرائيل" إثر التوتر مع واشنطن |
| 15 | 33. كلية جون كندي تسمي عريقات للانضمام إلى مشروع "مستقبل الدبلوماسية"      |
|    | <u>حوارات ومقالات</u>  |
| 15 | 34. الخيار المتبقي للفلسطينيين... نبيل عمرو                                |
| 18 | 35. السلام المستحيل والحصاد المر... محمود عبد الهادي                       |
| 22 | 36. "حماس" وإسرائيل: دائرة يصعب كسرها... عاموس غلبوع                       |
| 24 | <u>صورة:</u>   |

\*\*\*

## 1. روسيا تعتزم دعوة الفصائل الفلسطينية إلى موسكو لتعزيز المصالحة

الضفة الغربية: أعلنت روسيا، الخميس، عزمها دعوة الفصائل الفلسطينية للاجتماع قريبا في موسكو، من أجل تعزيز مسار المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس".  
جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، مع نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبد الكريم أبو ليلي، بحسب وكالة الأنباء الرسمية "وفا".

وقال بوغدانوف، الممثل الخاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: إن بلاده ستوجه قريبا دعوات رسمية إلى القوى الفلسطينية كافة للاجتماع في موسكو، "من أجل تعزيز مسيرة المصالحة والوحدة الوطنية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/27

## 2. مركز الزيتونة ومركز دراسات الشرق الأوسط يعقدان ندوة حوارية حول آفاق الأزمة في لبنان

عقد مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت ومركز دراسات الشرق الأوسط - (ORSAM) أنقرة، ندوة عبر نظام مؤتمرات الفيديو، تحت عنوان "مستقبل لبنان في سياق الديناميات الداخلية والخارجية"، وذلك ظهر يوم الخميس 27 آب/ أغسطس 2020.  
شارك في الندوة كل من الدكتور عبد الغني بوزكورت عضو الهيئة التدريسية بجامعة رجب طيب أردوغان، والدكتور عماد الحوت النائب السابق في البرلمان اللبناني، والأستاذ الدكتور محسن محمد صالح مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. وأدار الحوار د. سمير العبد الله، خبير دراسات بلاد الشام في مركز دراسات الشرق الأوسط (أورسام).  
تمحورت الندوة حول الوضع اللبناني وإشكالياته والاتجاهات المستقبلية المحتملة لتطورات الأوضاع. بالإضافة لتأثير الوضع في لبنان على الوضع الإقليمي والدولي وموقع لبنان في الاستراتيجية التركية.

للاطلاع على تفاصيل الندوة الدخول على الرابط التالي:

<https://cutt.us/Z70S4>

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، 2020/8/27

### 3. عريقات: الإدارة الأمريكية تدفع المنطقة لأتون العنف والفوضى

سائد أبو فرحة: انتقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات، أمس، موقف الإدارة الأميركية من الحقوق الفلسطينية خاصة في القدس، مبيناً "أن هذه الإدارة تدفع المنطقة شعوباً وحدوداً، إلى أتون العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء". وقال خلال مؤتمر صحفي حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق القدس: إن البيت الأبيض بحاجة لرجال دولة عظام وليس رجال عقارات، مشيراً بالمقابل إلى أن كافة الممارسات الإسرائيلية تدخل في نطاق جرائم الحرب. وقال: ما تم مؤخراً من تسمية الاتفاق الإماراتي -الإسرائيلي -الأميركي بـ "اتفاق ابراهيم"، كان جزءاً من أيديولوجية هذه الإدارة الأميركية المتصهينة، والقول بأن الاتفاق يترجم بأن مكة لسيدنا اسماعيل عليه السلام، والقدس لسيدنا إسحاق عليه السلام، لافتاً إلى أن وزير الخارجية الأميركي مارك بومبيو، يريد توظيف الدين لإضفاء شرعية على الاستيطان، والممارسات الإسرائيلية المختلفة بحق القدس، وسائر الأراضي الفلسطينية.

ودعا الإمارات إلى التراجع عن خطوتها، لافتاً إلى أن الاتفاق الذي أبرمته، سيكون مدار بحث خلال اجتماع لمجلس وزراء الخارجية العرب في التاسع من الشهر المقبل.

الأيام، رام الله، 2020/8/28

### 4. اشتية: وفد وزاري بصورة مستعجلة إلى غزة لتقييم الوضع الوبائي

رام الله: أعلن رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الخميس، عن تشكيل لجنة متابعة حكومية للحالة الوبائية في قطاع غزة، مهمتها الاهتمام بكل ما يتعلق بالوباء ورفع توصياتها لمجلس الوزراء. وقال رئيس الوزراء: "تتابع الحالة الوبائية في غزة لحظة بلحظة كما نتابعها في القدس والخليل وجنين، وأوعزنا لوزارة الصحة بتوفير كل الاحتياجات المستعجلة لمستشفيات القطاع فوراً من مسحات فحص وأدوية ومستلزمات وقاية وغيرها، لتتمكن من الاضطلاع بمهامها في مواجهة تفشي الوباء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/27

### 5. مسؤول فلسطيني: الشروع في بؤر استيطانية شمال رام الله

رام الله: أفاد مسؤول فلسطيني بأن مستوطنين شرعوا، الخميس، في إقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي بلدة عبوين شمال رام الله. ونقلت «وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)»، أمس، عن رئيس بلدية عبوين ناجي حمد، قوله إن مستوطنين نصبوا 4 بيوت متنقلة (كرافانات) على أراضي المواطنين الفلسطينيين في المنطقة التي تتوسط بلدات عبوين، وجلجيا، وسنجل. وأضاف أن الأرض التي

أقيمت عليها البؤرة الاستيطانية والأراضي المحيطة بها التابعة للبلدات الثلاث، «طابو» وأن أصحابها يملكون أوراقاً رسمية تؤكد ملكيتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/28

#### 6. "الداخلية" بغزة: نجهز لكل الاحتمالات ولدينا خطط حال انتشار كورونا

غزة: قال المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة إياد البزم: إن لدى الجهات المختصة بالتصدي للوباء خططاً وتصورات في حال توسعت رقعة انتشار فيروس كورونا المستجد. وذكر البزم - الخميس -، أن الوزارات المختصة بالتصدي للوباء تجهز لكل الاحتمالات. وتابع: "بدأنا بتجهيز بعض المدارس لحجر المخالطين والمصابين، ونعكف حالياً في وزارة الداخلية على صناعة مئات الآلاف من الكمامات من أجل توفيرها بين أيدي المواطنين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/27

#### 7. سهى عرفات: "سأفتح أبواب الجحيم على مسؤولي السلطة الفلسطينية"

القدس: قالت سهى عرفات أرملة الشهيد ياسر عرفات في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الإسرائيلي "كان" إنها تتلقى تهديدات من مسؤولين في السلطة الفلسطينية عقب التدوينة التي نشرتها على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام" والتي اعتذرت فيها نيابة عن الشعب الفلسطيني لدولة الإمارات العربية المتحدة بعد اعلان التطبيع بين الامارات واسرائيل. كما حذرت سهى عرفات السلطة من وقف المخصصات التي تتلقاها هي وابنتها قائلة "اتلقى مبلغ 10 الاف يورو شهرياً".

وكالة معا، رام الله، 2020/8/27

#### 8. هنية: حماس ستشارك باجتماع الأمناء العامين في رام الله

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي يحمل ثلاثة مخاطر كبيرة جداً على الفلسطينيين، أولها انطواؤها في إطار صفقة القرن، وثانياً أنها تأتي مع استمرار خطة الضم وتهويد القدس، وثالثاً أنها تأتي في سياق بناء تحالف إقليمي في المنطقة تكون "إسرائيل" جزءاً رئيساً فيه. واعتبر رئيس الحركة خلال لقائه عدداً من الصحفيين الأتراك ووسائل الإعلام التركية اليوم [أمس]، الاتفاق طعنة غادرة في ظهر الشعب الفلسطيني، وتجاوزاً للحد الأدنى الذي شكل الإجماع العربي.

وأكد هنية مشاركة حركة حماس في اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية برام الله، مشيراً إلى أن الاجتماع سيشمل بحث ترتيب منظمة التحرير الفلسطينية. وأبدى جهوزية الحركة للعب الدور المطلوب منها في بناء جسور بين الدول العربية والإسلامية الراضية للتطبيع.

موقع حركة حماس، 2020/8/27

### 9. فصائل المقاومة في غزة تهدد "إسرائيل" إذا لم تسمح بإدخال المستلزمات الطبية

رام الله - كفاح زبون: حذرت «فصائل المقاومة» في غزة التي تضم حماس والجهاد الإسلامي وآخرين، إسرائيل، بـ«أس شديد»، إذا لم تدخل المستلزمات الطبية إلى القطاع. وقالت الفصائل في بيان: «لن نقبل بأن يعاني شعبنا وحده، فسيرى الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنوه من بأسنا الشديد، وليسجل التاريخ ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/28

### 10. حماس: تصريحات ملادينوف بمجلس الأمن مفاجئة وتخدم الاحتلال

غزة: قال عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس، باسم نعيم، إن خطاب منسق عملية السلام في الأمم المتحدة والذي ألقاه مؤخراً أمام مجلس الأمن حول الأوضاع الفلسطينية عامة، وقطاع غزة بشكل خاص، كان مفاجئاً. وأضاف نعيم، في تصريح صحفي: "بشكل ممنهج حاول رسم المشهد بما يخدم رواية الاحتلال الإسرائيلي ويحوّله من جلاّد معتدٍ إلى ضحية، متغافلاً حقائق لا يمكن لشخص في موقعه أن يجهلها".

وكالة سما الإخبارية، 2020/8/28

### 11. الاحتلال يقصف مواقع بغزة والمقاومة ترد بإطلاق عدة صواريخ

غزة: قصفت طائرات إسرائيلية، صباح وفجر اليوم الجمعة، عدداً من المواقع للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وأفاد مراسل "القدس" بغزة، بأن الطائرات هاجمت موقع "بدر" التابع للمقاومة ما بين مدينة غزة والمحافظة الوسطى من القطاع، بدون تسجيل إصابات. وأكد ناطق عسكري إسرائيلي، رصد إطلاق 6 صواريخ في مناطق مفتوحة بدون إصابات أو أضرار.

القدس، القدس، 2020/8/28

## 12. "الأخبار": قرار بتكثيف عمليات إطلاق البالونات بأنواعها كافة

غزة - رجب المدهون: تواصلت عمليات إطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة من القطاع باتجاه مستوطنات الغلاف بشكل مكثف، في حين نقلت مصادر فلسطينية لـ«الأخبار» أن وحدات البالونات المتفجرة وصلها قرار بتكثيف عمليات إطلاق البالونات بأنواعها كافة، وإبقاء الضغط على الاحتلال قائماً. في المقابل، رأت الدوائر السياسية والأمنية في الكيان العبري أن ردّ الفعل الفلسطيني على انتشار «كورونا» في غزة سيكون مغايراً للتوقعات؛ إذ ستعمد حركة «حماس» إلى تصعيد الضغوط على الاحتلال، حتى لو أدى ذلك إلى الدخول في مواجهة عسكرية، بحسب الكاتب في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ليؤور ليفي، الذي نبّه إلى أن التفاهات لن تعود ذات أهمية في حال فقدان السيطرة على الفيروس في منطقة مكتظة مثل غزة، ولا تزال المنظومة الصحيّة فيها من مستوى ما هو قائم في دول العالم الثالث.

الأخبار، بيروت، 2020/8/27

## 13. عدم تفاهم نتنياهو - غانتس يلغي جلسة الحكومة للمرة الرابعة

تل أبيب: نظير مجلي: رغم التفاهات التي جرت بين حزب الليكود، بزعامة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وحزب الجنرالات «كحول لفان» بزعامة رئيس الوزراء البديل ووزير الأمن، بيني غانتس، التي يُفترض أنها مدت في عمر حكومتها المشتركة 120 يوماً، لا تزال الخلافات بينهما كبيرة لدرجة أنهما لم يتفقا على جدول أعمال جلسة الحكومة، فنقرر إلغاء الجلسة الأسبوعية، يوم الأحد المقبل، للمرة الرابعة على التوالي.

وانتقدت مصادر سياسية وإعلامية هذا الوضع، وقالت صحيفة «هآرتس» في مقال افتتاحي، إن «فشل الحكومة في عقد جلسة، طيلة شهر، يُعدّ ظاهرة غير مسبوقه في إسرائيل، ولا في أي دولة سليمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/28

## 14. كورونا: خطة إسرائيلية لتقليص رواتب 700 ألف من مستخدمي القطاع العام

محمد وتد: تسعى وزارة المالية الإسرائيلية إلى فرض المزيد من إجراءات التقشف لمواجهة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة بظل أزمة كورونا، عبر خطة تقضي بفرض تقليصات على رواتب مستخدمي القطاع العام من أجل توفير ما قيمته 4 مليار شيكل سنوياً.

ووفقا لصحيفة "يديعوت أحرونوت" التي كشفت النقاب عن مضامين خطة التقشف والتقليصات برواتب مستخدمي القطاع العام، سيتم تقليص حتى 10% من رواتب ومعاشات نحو 700 ألف موظف من مختلف القطاعات الحكومية.

عرب 48، 2020/8/27

### 15. الصحة الإسرائيلية: 8 وفيات و1,942 إصابة بكورونا خلال 24 ساعة

باسل مغربي: أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، مساء الخميس، تسجيل 8 وفيات و1,942 إصابة، بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، خلال 24 ساعة. وارتفع عدد الوفيات بالفيروس في البلاد، إلى 883 حالة، بعد تسجيل الوفيات الجديدة. وأوضحت معطيات الوزارة، أن الإصابات الـ1,942 التي تمّ تسجيلها، جاءت من أصل 34,210 فحصًا تم إجراؤها، في رقم قياسي منذ بدء الجائحة في البلاد.

عرب 48، 2020/8/27

### 16. "إسرائيل" تطرح مناقصة لرحلة جوية خاصة إلى الإمارات الأسبوع القادم

تل أبيب-(رويترز): قال مصدر في قطاع الطيران، يوم الخميس، إن الحكومة الإسرائيلية طلبت من شركات الخطوط الجوية في البلاد تقديم عروض لرحلة خاصة لنقل وفد إسرائيلي ومساعدين كبار للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الإمارات، الأسبوع المقبل.

القدس العربي، لندن، 2020/8/27

### 17. "ماحاش" يُعيد تمثيل جريمة إعدام الشهيد المقدسي إياد الحلاق

باسل مغربي: أعاد قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة الإسرائيلية ("ماحاش")، في وقت متأخر من مساء الأربعاء، تمثيل جريمة عناصر أمن الاحتلال، المتمثلة بإعدام الشهيد المقدسي، إياد الحلاق، الذي أُعدم رميا بالرصاص في مدينة القدس المحتلة، في 30 أيار/ مايو الماضي.

عرب 48، 2020/8/27

### 18. استطلاع: الأزمة السياسية الإسرائيلية قد تستمر بعد انتخابات مقبلة

بلال ضاهر: رجح معدو استطلاع نُشر يوم الخميس، أن استمرار التراجع في شعبية زعيم حزب الليكود ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، سببه الإخفاقات في مواجهة أزمة كورونا

والأزمة الاقتصادية، وأن تأثير ذلك على الرأي العام الإسرائيلي أكبر من تأثير اتفاق التحالف وتبيع العلاقات مع الإمارات، وأكثر من تأثير ملفات الفساد التي يحاكم نتنياهو فيها. وأظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "معاريف"، أنه لو جرت الانتخابات العامة للكنيست الآن، لحصل الليكود على 28 مقعداً، أي أقل بمقعد واحد عن الاستطلاع الذي نشرته الصحيفة قبل أسبوع. وكان الليكود قد فاز في الانتخابات الأخيرة بـ36 مقعداً. وحسب الاستطلاع اليوم، فإن كتلة "ييش عتيد - تيلم"، برئاسة يائير لبيد، ستحصل على 20 مقعداً، بينما سيحل تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يميناً"، برئاسة نفتالي بينيت، في المرتبة الثالثة ويحصل على 17 مقعداً، أي أقل بمقعدين عن الاستطلاع الذي نشرته الصحيفة قبل أسبوع. وقال مناحيم ليزر، الذي أجرى الاستطلاع، إن بينيت يفقد مقعداً واحداً لصالح الليكود ومقعداً آخر لصالح حزب "كاحول لافان"، برئاسة بيني غانتس، لكن الليكود نفسه يفقد مقعداً، سيقرر بشأنه الناخبون المترددون. وحصلت القائمة المشتركة وفقاً لهذا الاستطلاع على 14 مقعداً، بتراجع مقعد واحد عن تمثيلها الحالي في الكنيست. وحصل "كاحول لافان" على 10 مقاعد، أي أكثر بمقعد واحد من الاستطلاع السابق. وحسب هذا الاستطلاع، فإن حزب "يسرائيل بيتينو"، برئاسة أفيغدور ليبرمان، سيحصل على 9 مقاعد. وحزب شاس على 8 مقاعد، وكتلة "يهדות هتורה" على 7 مقاعد، كما سيحصل حزب ميرتس على 7 مقاعد، وأن هذا الحزب يحصل على دعم من "الأصوات العائمة". ويتبين من الاستطلاع أن قوة كتلة الليكود - الحريديين هي 43 مقعداً، بينما قوة "يميناً" التي كانت قبل الانتخابات الأخيرة، في آذار/مارس الماضي، جزءاً من كتلة اليمين - الحريديين، هي 17 مقعداً. وفي حال عاد "يميناً" إلى هذه الكتلة فإن قوتها هي 60 مقعداً، ما يمنع نتنياهو من تشكيل حكومة واستمرار الأزمة السياسية. واعتبرت الصحيفة، بحسب نتائج الاستطلاع، أن قوة "الوسط - يسار" مع القائمة المشتركة هي 51 مقعداً، وليبرمان 9 مقاعد. ورحل نتنياهو الأزمة الائتلافية حول الميزانية إلى نهاية العام الحالي، بعد المصادقة، يوم الإثنين الماضي، على تأجيل التصويت على الميزانية إلى كانون الأول/ديسمبر المقبل. وتشير التوقعات الآن إلى أن نتنياهو سيعي عندها إلى إسقاط حكومته وحل الكنيست والتوجه لانتخابات جديدة في آذار/مارس المقبل، من أجل منع تولي غانتس رئاسة الحكومة بموجب الاتفاق الائتلافي بينهما.

وقال 36% من المستطلعين إن نتياهو كان الرابح الأساسي من أزمة الميزانية، فيما قال 8% إن غانتس الرابح الأساسي منها. ويتبين من تفاصيل مواقف المستطلعين أن 29% من ناخبي "كاحول لافان" اعتبروا أن نتياهو هو الرابح الأساسي.

عرب 48، 2020/8/27

### 19. ردا على كوشنير.. "الإفتاء الفلسطينية": المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم

القدس المحتلة: حذر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين من تصريحات مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنير، التي يرى فيها أن المسجد الأقصى للأديان السماوية، ويحق لأتباع الديانات اليهودية والمسيحية والإسلامية ممارسة كامل طقوسهم الدينية فيه، وفق تقسيم زمني ومكاني بينها. وبيّن المجلس أن المسجد الأقصى المبارك للمسلمين وحدهم، لا يشاركون فيه أحد، وتمكن زيارته لمن يأتي من البوابة الشرعية الفلسطينية، أو من خلال الحكومة الأردنية الشقيقة، التي هي صاحبة الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس، وليس من خلال التطبيع مع الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/27

### 20. "العليا الإسرائيلية" تُشرعن الاستيطان على أراضٍ بملكيّة فلسطينية خاصّة

القدس: شرعنت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، مصادرة أراضٍ فلسطينية خاصة "إذا تم الاستيلاء عليها بحسن نية" حسب زعمها، مطبقةً بذلك قانوناً أقره الكنيست الإسرائيلي في آذار 2017. وأثار القانون الإسرائيلي، الذي يسمح بإبقاء 3,800 وحدة استيطانية أقيمت دون موافقة الحكومة الإسرائيلية على أراضٍ فلسطينية خاصة، موجةً من الانتقادات الفلسطينية والدولية، لكن المحكمة العليا الإسرائيلية قررت أمس أن هذا القانون ساري المفعول.

الأيام، رام الله، 2020/8/28

### 21. شهادات جديدة حول إعدام جنود الاحتلال للمقدسي "الحلاق"

أحمد صقر: كشفت صحيفة إسرائيلية، عن تفاصيل وشهادات جديدة بشأن عملية إعدام قام بها جنود جيش الاحتلال للشباب المقدسي إباد الحلاق في مدينة القدس المحتلة، مرجحة إقدام نيابة الاحتلال على "إغلاق" ملف القضية دون معاقبة أحد. واستشهد الحلاق؛ وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومصاب بمرض التوحد، برصاص جنود الاحتلال في 25 أيار/ مايو الماضي، قرب باب الأسباط بالمسجد الأقصى، خلال توجهه إلى مؤسسة تعليمية لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بالبلدة القديمة

بالقدس. واعترف قائد وحدة حرس الحدود بجيش الاحتلال، التي أعدمت الشاب المقدسي إياد الحلاق، أنه "لم يشكل أي خطر، ولم يكن يتوجب إطلاق النار عليه"، بحسب ما أورده "هآرتس" في تقرير أعده يهوشع براينر.

موقع عربي 21، 2020/8/27

## 22. الاحتلال يهدم "العراقيب" للمرة 177

النقب المحتل: هدمت سلطات الاحتلال، اليوم الخميس، خيام أهالي قرية العراقيب، مسلوية الاعتراف والمهددة بالتهجير في منطقة النقب، للمرة 177 على التوالي، وذلك بعدما هدمتها المرة الماضية يوم 5 آذار/ مارس 2020. وهذه هي المرة السادسة التي تهدم فيها السلطات خيام أهالي العراقيب المتواضعة منذ مطلع العام الجاري 2020، بيد أن الأهالي يعيدون نصبها من جديد كل مرة من أخشاب وغطاء من النايلون لحمايتهم من الحر الشديد في ظل الأجواء الحارة ورغم جائحة كورونا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/27

## 23. تشييع رفات الجندي الأردني المجهول جنوب نابلس

نابلس - "وفا": شيعت الجماهير الفلسطينية، أمس، رفات الجندي المجهول إلى مقبرة شهداء بيتا جنوب نابلس. وحول استشهاد الجندي الأردني المجهول في بيتا إبان حرب العام 1967، قال رئيس بلدية بيتا فؤاد معالي: "لم يكن يستطيع التحرك في هذه المنطقة سوى مقاومين من الجيش الأردني دفاعاً عن أرض فلسطين، فهذا الشهيد المجهول جرى إعدامه في هذه المنطقة ودفن فيها". وأشار إلى أنه "عقب المباشرة بشق الطريق الاستيطانية مؤخراً عمدت فعاليات بيتا بالتعاون مع محافظة نابلس، وبعد التواصل مع السفارة الأردنية، إلى نقل الرفات إلى البلدة وبناء نصب الجندي المجهول له".

الأيام، رام الله، 2020/8/28

## 24. تحويل رسام الكاريكاتير عماد حجاج لمحكمة أمن الدولة الأردنية

قرر مدعي عام عمان، رامي الطراونة، الخميس، تحويل رسام الكاريكاتير عماد حجاج، إلى محكمة

أمن الدولة، بعد توقيفه، الأربعاء؛ إثر رسم اعتبر "مسيئاً لاتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي" الأخير.

فلسطين أون لاين، 2020/8/27

## 25. معاريف: حزب الله سيحاول شن مزيد من الهجمات ضد الجيش الإسرائيلي

رام الله: قدرت مصادر عسكرية إسرائيلية، بأن حزب الله اللبناني سيحاول شن المزيد من الهجمات ضد قوات الجيش على الحدود الشمالية. ووفقاً لصحيفة معاريف العبرية الصادرة اليوم الجمعة، فإن التقديرات لدى الجيش الإسرائيلي بأنه رغم الاستعدادات الكبيرة لمنع مثل هذا الهجوم كما جرى في الأيام والأسابيع الأخيرة، فإنه لا يوجد أي تغيير حالياً في التعليمات المتعلقة بحركة "المدنيين الإسرائيليين". وبحسب التقديرات، فإن حزب الله يسعى لإلحاق الضرر بهدف عسكري وليس مدني.

القدس، القدس، 2020/8/28

## 26. السفير العمادي يواصل جهود الوساطة لإنهاء معاناة غزة

غزة - "القدس العربي": تفيد المعلومات أن الاتصالات التي يقودها السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، لإعادة الهدوء إلى قطاع غزة، لا تزال قائمة، بعد لقاء جمعه بقيادة حركة حماس في القطاع، والتي جاءت بعد إجراء اتصالات مع الجانب الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2020/8/27

## 27. رئيس تشاد إلى "إسرائيل"

تل أبيب: كشفت مصادر في تل أبيب، أن رئيس تشاد، إدريس ديبي، سيصل إلى إسرائيل في الأيام القريبة. وقالت مصادر في مكتب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إن رئيس تشاد أبلغ نتنياهو، في محادثة هاتفية بينهما، بأنه سيتجاوب مع دعوته ويزور إسرائيل، الاثنين أو الثلاثاء المقبلين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/28

## 28. تشدين "منتدى الأعمال الإماراتي - الإسرائيلي"

لندن: أعلن رجال أعمال من الإمارات وكيان الاحتلال الإسرائيلي وأوروبا، الأربعاء، تشدين "منتدى الأعمال الإماراتي - الإسرائيلي"، بهدف تعزيز علاقات التعاون والتجارة بين تل أبيب وأبوظبي، وفق إعلام عبري. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم"، إن المنتدى يضم رجال أعمال إسرائيليين، معظمهم

يحملون جنسية مزدوجة، وسبق أن اكتسبوا خبرة في التجارة والأعمال بالإمارات ودول خليجية أخرى، ويسعون إلى المساعدة على تسهيل التواصل مع أبوظبي في المرحلة الأولى من عملية التطبيع.  
وكالة الأناضول للأخبار، 2020/8/27

### 29. كوشنر: التطبيع السعودي مع "إسرائيل" مسألة وقت

قال كبير مستشاري وصهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جاريد كوشنر، إن دولا خليجية بما فيها السعودية، ستقدم على تطبيع علاقاتها مع الاحتلال الإسرائيلي.  
وأضاف كوشنر لموقع "نيوزويك": "أعتقد أن الأمر حتمي، وتبقى مسألة وقت فقط. بلدان عديدة تراقب هذا (التطبيع) عن كثب وتنتظر ردود الفعل بشأنه"، و"الأجيال الشابة متحمسة جدا له (التطبيع)... والحقيقة هي أن معظم هذه البلدان تريد أن تنمي اقتصاداتها".  
وزعم كوشنر أن زعماء المنطقة "أعربوا عن تشاؤمهم بشأن نية القيادة الفلسطينية في تحسين حياة الفلسطينيين"، مضيفا أنهم لن يتخلوا عن طموحاتهم في المنطقة بسبب "عجز القيادة الفلسطينية عن المضي قدما".

القدس العربي، لندن، 2020/8/27

### 30. محادثات أمريكية إيجابية مع "إسرائيل" والإمارات بشأن طائرات F35

باسل مغربي: قالت مسؤولة أميركية رفيعة المستوى، الأربعاء، إن "هناك محادثات إيجابية للغاية مع إسرائيل والإمارات حول بيع طائرات F35"، بحسب ما أوردت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية (كان "11").

على صلة، قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، مورغان أورتاغوس في لقاء خاص مع "سكاي نيوز عربية": "أرى أن ما نشهده من خلال هذه المعاهدة (التحالف الإسرائيلي - الإماراتي) هو طريقة جديدة للمضي قدما في الشرق الأوسط، نأمل في أن ندخل مرحلة تقوم فيها دول عربية أخرى باتخاذ مثل هذه الخطوة".

عرب 48، 2020/8/27

### 31. كوشنير يزور "إسرائيل"

بلال ضاهر: يزور وفد أميركي إسرائيلي، الأحد المقبل، وسيلتقي ننتياهو أعضائه، وهم جاريد كوشنر، مستشار وصهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ومستشار الأمن القومي، روبرت أوبريان، والمبعوث الخاص لترامب إلى الشرق الأوسط، آفي بيركوفيتش.

عرب 48، 2020/8/27

### 32. معهد أبحاث الأمن القومي: الصين قد تعاقب "إسرائيل" إثر التوتر مع واشنطن

بلال ضاهر: حذر رئيس دائرة الدراسات الصينية في "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، الدكتور أيال بروبير، في تقرير، من توثيق العلاقات التجارية بين إسرائيل والصين، على خلفية الصراع الأميركي - الصيني، أشار إلى أن اصطفاًف إسرائيل إلى جانب الولايات المتحدة، يمكن أن يدفع الصين إلى ممارسة خطوات عقابية ضدها، من شأنها التأثير على الاقتصاد الإسرائيلي.

عرب 48، 2020/8/27

### 33. كلية جون كندي تسمي عريقات للانضمام إلى مشروع "مستقبل الدبلوماسية"

رام الله: سمّت كلية جون كيندي في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس دائرة شؤون المفاوضات فيها، إلى جانب وزيرة الخارجية الأسترالية السابقة جولي بيثوب، والمفوضة السامية السابقة للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فيديريكا موغريني، وبيتر فيتيج السفير السابق لجمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الولايات المتحدة، للانضمام إلى مركز بلفر للعلوم والعلاقات الدولية - مشروع مستقبل الدبلوماسية والمفاوضات كزملاء أكاديميين في معهد فيشر للعام الدراسي 2020-2021

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/28

### 34. الخيار المتبقي للفلسطينيين

نبيل عمرو

في عام 1976 قررت الحكومة الإسرائيلية القيام بجراحة سياسية تنطوي على قدر من المجازفة، حين سمحت وشجعت على إجراء انتخابات محلية؛ مراهنة على أن تفرز قيادات بديلة تحد من نفوذ منظمة التحرير وتشوش على شرعية تمثيلها الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه.

في ذلك الوقت ظهرت مواقف متعارضة من مبدأ إقامة انتخابات في ظل الاحتلال، إلا إن الواقعية السياسية التي كانت قد فرضت نفسها على القيادة الفلسطينية آنذاك؛ وعلى رأسها البراغماتي ياسر عرفات، رجحت خيار القبول بالانتخابات في رهان على أنها لن تفرز إلا ما يريده الشعب الفلسطيني ومن يختاره لإدارة بلدياته ومجالسه القروية ودعم صموده على الأرض.

تمت الانتخابات، وفشل الرهان الإسرائيلي، وفاز الرهان الوطني الفلسطيني، وتحولت البلديات والمجالس القروية المنتخبة إلى ذراع قوية وذات مصداقية لمنظمة التحرير، ما حدا بالإسرائيليين إلى محاربة المنتخبين ووضع تشريعات تمنع رؤساء المجالس المحلية والأعضاء من إقامة صلات مع منظمة التحرير أو المشاركة؛ ولو الرمزية، في مجالسها الوطنية.

كانت انتخابات المجالس المحلية في عام 1976 وما أفرزته من نتائج متراكمة بمثابة الرافعة القوية للمقاومة التي عبرت عن نفسها بالانتفاضة الأولى التي قادتها بكفاءة واقتدار لجان التوجيه الوطني، والتي أنتجت في نهاية المطاف «تسوية أوسلو» التي بدأت بحكم ذاتي غير مقطوع الصلة بالهدف الوطني الأساسي، الذي هو إقامة الدولة الفلسطينية على جميع الأراضي المحتلة في عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، من دون أن تغيب عن الأجندة القضايا الأساسية التي سميت «قضايا الوضع الدائم»؛ وأهمها «اللاجئون» و«القدس».

انهارت «أوسلو» ووقعت على رؤوس صانعيها من كلا الجانبين، فتبخر حزب العمل مؤسس الدولة وصانع المجازفة، وانهار مشروع الدولة الفلسطينية الذي كان من المفترض أن يتحقق بعد 5 سنوات سميت «الفترة الانتقالية»، وحل محل وعود «أوسلو» وآمالها تدهور شامل للعلاقة الفلسطينية - الإسرائيلية، وتدهور فادح في واقع الحياة الفلسطينية في الضفة وغزة، واختزال الحل في مبادرة ترمب التي لا يرى فيها الفلسطينيون ولو النزر اليسير من حقوقهم.

بعد كل موقعة كارثية يواجه الطبقة السياسية الفلسطينية التي لا تزال تتكون من فصائل كانت ثورية ومسلحة ومقاتلة؛ سؤال: ما العمل وما الخيارات؟

الإجابة غالباً تتكون من سرد لشعارات نمطية عديمة الصلة بمعادلات الواقع الذي تغير كلياً عما كان عليه أيام ازدهار المنظمة وقيادتها الكفاح المسلح القوي والنشط داخل وخارج الأرض المحتلة. وإضافة للشعارات المتكررة، تطرح آليات عمل قليلة الجدوى، كتشكيل لجان للبحث في سبل التصدي للتحديات، والدعوة إلى مهرجانات لإعلان الرفض والإدانة، ثم الدعوة المتكررة لإنهاء الانقسام من دون بلورة ولو خطوة واحدة تبعث الأمل في نجاح يمكن أن يتحقق بعد 14 سنة من فشل ليس فقط في عدم إنجائه؛ بل في منع تحوله إلى انفصال.

صيغة المهرجانات والحوارات والاجتماعات، وآخرها لقاء الأمناء العامين بواسطة تقنية الـ«zoom»، في مواجهة تحدّ طرفه الولايات المتحدة وإسرائيل وسعيهما الحثيث لتوسيع دائرة التطبيع مع العرب، لن تغير من بؤس الوضع الراهن شيئاً يذكر... وفق التجربة؛ فلا يتوقع أكثر من بيان كان مثله قد صدر مرات عدة من دون أي مفعول يذكر.

الخيار الوحيد الذي يجري تجاهله بفعل ما يعده كثيرون خطراً على الصيغة الجامدة التي لا يزال لها سدنتها والمنافحون عن بقائها رغم عجزها؛ هو: جمع الأوراق الفلسطينية المبعثرة داخلياً وخارجياً، وذلك لن يتم بمجرد اجتماع للأمناء العامين، ولا بمشاركة رمزية لـ«حماس» في مهرجان أو مظاهرة؛ وإنما يتم وفق برنامج أوله وأساسه استعادة المؤسسات الوطنية التي أهمل بعضها وألغي البعض الآخر على صعيد السلطة ومنظمة التحرير، فالسلطة فقدت مجلسها التشريعي، ومنظمة التحرير فقدت دورها المفترض أن يكون أقوى وأفضل من دور السلطة في إدارة الشأن الفلسطيني على كل المستويات، ولقد نسي المتابعون حقيقة مهمة هي أن المنظمة أكثر شرعية من السلطة وأوسع صلاحيات في أمر القضية السياسية... ذلك وغيره لن يستعاد بتوافق أمناء عامين يجتمعون عبر «سكايب» أو «زوم» مع أنهم ذاتهم يقرون بفراغ فصائلهم وعريها من أي عمق شعبي، باستثناء «فتح» و«حماس» اللتين تشكلان قطبي الحياة السياسية الفلسطينية؛ لأنهما تياران وليسا فصيلين.

المؤسسات الوطنية تستعاد بانتخابات عامة تشريعية ورئاسية، ويتولى المنتخبون ممن تجدد شرعيتهم عبر صندوق الاقتراع معالجة المسائل الداخلية والسياسية كافة، فهم سيشكلون النواة الحيوية لتطوير منظمة التحرير انطلاقاً من أن أعضاء المجلس التشريعي المنتخبين أعضاء تلقائيون في المجلس الوطني، بذلك تتحقق الخطوة الأساسية نحو تطوير المؤسستين الرئيسيتين وتفعيل حضورهما وتأثيرهما في الحياة الفلسطينية حاضنة المشروع الوطني.

الخيار الذي أتحدث عنه ليس حلاً سحرياً يوفر خروجاً تلقائياً من المأزق المركب الذي يعيشه الفلسطينيون، بقدر ما هو الوحيد المتاح في زمن الإغلاق الشامل، وإسرائيل التي لا تريد رؤية أي نهوض فلسطيني لا بد من أن تعمل على إعاقة عملية أساسية وكبرى كهذه، إلا إنها لن تستطيع إلغائها إذا ما صمم الفلسطينيون على المضي قدماً فيها، والأهم من ذلك إذا ما تعامل الفلسطينيون مع الانتخابات العامة على أنها آلية تحدّ للاحتلال وليست موضوع توافق معه، مثلما كان الأمر عليه في زمن شهر عسل أو سلو الذي انقضى إلى غير رجعة.

هذا هو الخيار المتبقي للفلسطينيين؛ وملخصه أخيراً الانصراف إلى معالجة أوضاعهم الداخلية عبر إحياء مؤسساتهم الوطنية المنتخبة، أما الشأن السياسي التفاوضي فقد أسدل الستار عليه ولا فائدة

من انتظار معجزة قد تحدث لإعادته إلى العمل، وحتى لو عاد بفعل تطور ما؛ فلا يضر الفلسطينيين لو ذهبوا إليه وهم بحال داخلية ونظام سياسي أفضل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/28

### 35. السلام المستحيل والحصاد المرّ

محمود عبد الهادي

لم تكن التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني على مدى قرن من الزمان قليلة لتستمر طيلة هذه الفترة، وتنتهي إلى هذا الوضع المزري فلسطينيا وعربيا، فقد ذاق الشعب الفلسطيني الأمرين بسبب الوجود اليهودي في فلسطين، وما أعقبه من احتلال للأرض الفلسطينية وإقامة الكيان الصهيوني عليها، وتحمل بسببه أشد المعاناة وأحلك الظروف، حتى غدت القضية الفلسطينية أم القضايا إقليميا ودوليا.

وصار اسم (فلسطين) و(فلسطيني) معادلا للجوء والشتات والمنافي والمخيمات والاحتلال والمقاومة والمعاناة والمأساة بأبشع صورها، ومادة ثرية للشعراء والأدباء والخطباء من السياسيين وغير السياسيين. رغم ذلك ما زال الفلسطينيون يسيرون في النفق المظلم نفسه، نفق السلام المستحيل، مصرين على الوصول إلى نهايته، وهم يعلمون يقينا أنه بلا نهاية وأنهم لن يحصدوا سوى المر بعد المر.

#### الحصاد المرّ

إننا بحاجة إلى مراجعة سريعة لتاريخ تضحيات الشعب الفلسطيني ومعاناته، حتى يتكشّف لنا وللأجيال الجديدة، حجم الحصاد المرّ الذي حصده الشعب الفلسطيني، وحتى تستحضر القيادات والكوادر والنخب الفلسطينية من جديد؛ حجم التقصير الصادر منهم بحق شعبهم، ومدى حاجتهم إلى تصحيح المسار في كافة الاتجاهات، وبدء مرحلة جديدة يكونون فيها على قدر المسؤولية التي تقرضها عليهم المرحلة التي انتهوا إليها عربيا ودوليا.

ويمكننا تقسيم هذا الحصاد المرّ إلى 5 مسارات، نتحدث في هذا المقال عن العسكري والاقتصادي والاجتماعي، وذلك على النحو التالي:

#### أولا: الحصاد العسكري

خلفت هذه المواجهات مئات الآلاف من القتلى والجرحى، في موجات متتابعة من الدمار والتجهير القسري واللجوء والنزوح المرعبين، وأبرز هذه المواجهات:

مواجهة العصابات الصهيونية المسلحة التي نشطت بعد هزيمة الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وقد أسفرت هذه المواجهات عن استشهاد المئات من رجال المقاومة، والمئات من السكان الذين سُلبت قراهم ونُهبت ممتلكاتهم، واضطروا للنزوح إلى القرى والمدن الفلسطينية المجاورة. حرب النكبة التي أعقبت إعلان الحركة الصهيونية قيام دولة (إسرائيل) عام 1948، وقد أسفرت عن هزيمة القوات العربية المتواضعة وقوامها 22 ألف جندي يفتقدون السلاح النوعي اللازم، مقابل 100 ألف جندي صهيوني مدججين بأحدث الأسلحة حينها من طائرات ودبابات ومدفعية وأسلحة رشاشة. ومقابل 5,600 قتيل صهيوني سقطوا في الحرب، بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب حوالي 15 ألفا من الفلسطينيين و5 آلاف من الجيوش العربية، وهُجر حوالي 750 ألف فلسطيني - ما يقارب نصف عدد السكان في ذلك الوقت - باتجاه الضفة الغربية وقطاع غزة، واستولت القوات الصهيونية على معظم الساحل الشمالي حتى قطاع غزة، وعلى معظم النقب جنوب فلسطين.

حرب نكسة يونيو/حزيران 1967، التي قام بها الكيان الصهيوني بعد 14 عاما من العدوان الثلاثي على مصر بمشاركة بريطانيا وفرنسا، وقد انتهت حرب النكسة باستيلاء الكيان الصهيوني على بقية أراضي فلسطين التاريخية، إضافة إلى شبه جزيرة سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية، وسقط فيها حوالي 16 ألف شهيد من القوات الفلسطينية والمصرية والسورية والأردنية، مقابل أقل من ألف قتيل من القوات الإسرائيلية.

معركة الكرامة عام 1968 على الحدود الأردنية الفلسطينية، التي سقط فيها 250 قتيلًا للكيان الصهيوني، مقابل 178 شهيدا من القوات الفلسطينية والأردنية.

حرب الاستنزاف، على الحدود المصرية والسورية مع الاحتلال الصهيوني، استمرت من عام 1967 إلى 1972.

حرب أيلول الأسود 1970-1971 بين القوات الأردنية وقوات منظمة التحرير في الأردن، انتهت بإخراج القوات الفلسطينية إلى لبنان، وسقط فيها من القوات الفلسطينية حوالي 4 آلاف قتيل، وحوالي 110 من القوات الأردنية و1,300 من المدنيين.

حرب أكتوبر 1973، التي استعادت فيها القوات المصرية والسورية جزءا من أراضيها المحتلة عام 1967.

الحرب الأهلية اللبنانية 1975-1990، التي راح ضحيتها حوالي 150 ألف قتيل و300 ألف جريح و17 ألف مفقود من الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين، كما حدث أثناءها مجزرتي تل الزعتر وصبرا وشاتيلا اللتين راح ضحيتهما حوالي 8 آلاف قتيل من اللاجئين الفلسطينيين.

العدوان الصهيوني على لبنان 1982، حدثت أثناء مذبحة صبرا وشاتيلا التي سقط فيها أكثر من 3 آلاف من المدنيين الفلسطينيين، وانتهت الحرب بخروج القوات الفلسطينية من لبنان، وانتقال القيادة الفلسطينية إلى تونس، وتوزع القوات على عدة دول عربية.

العدوان الصهيوني على لبنان 1982، الذي انتهى بخروج المقاومة الفلسطينية من لبنان، وانتقال القيادة الفلسطينية إلى تونس، وتوزيع القوات الفلسطينية على عدة دول عربية. الانتفاضة الثانية 2000-2005 داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأسفرت عن استشهاد أكثر من 4,400 من الفلسطينيين وإصابة حوالي 50 ألفاً آخرين، وسقط فيها 1,100 قتيل و4,500 جريح للكيان الصهيوني، كما أسفرت عن تدمير مؤسسات السلطة الفلسطينية التي انتقلت إلى الأراضي الفلسطينية عام 1994 في أعقاب اتفاقية أوسلو، التي وقعت القيادة الفلسطينية مع الكيان الصهيوني عام 1993.

الحرب على قطاع غزة 2008، التي استمرت 25 يوماً، وأسفرت عن سقوط أكثر من 1,400 شهيد فلسطيني وحوالي 5,400 مصاب، مع تدمير شبه كامل للبنى التحتية، وأكثر من 11 ألف منزل، وحوالي 600 مؤسسة عامة، و7 آلاف منشأة تجارية، و650 مركبة، وتوقف 4,000 منشأة صناعية عن العمل، فضلاً عن اقتلاع حوالي 400 ألف شجرة مثمرة، و52 ألف شجرة غير مثمرة، وإتلاف مليون دونم من الخضروات.

الحرب على قطاع غزة 2014، والتي استمرت 51 يوماً، سقط فيها حوالي 2,200 شهيد وإصابة 11 ألفاً آخرين، وتدمير 13 ألف منزل و170 مسجداً و11 مقبرة، وتدمير 50% من شبكات المياه و55% من شبكات الكهرباء.

## ثانياً: الحصاد الاجتماعي والاقتصادي

هذه المواجهات العسكرية، خلفت معاناة شديدة بالغة القسوة على مستوى المدنيين الفلسطينيين، في الأراضي المحتلة وفي دول الشتات، وقد عرض تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) المقدم لاجتماعها المنعقد في بيروت في يونيو/حزيران 2018 -وهي لجنة منبثقة عن المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للأمم المتحدة- جوانب المعاناة تحت الاحتلال بما يغني عن البحث في غيره من التقارير والدراسات اللازمة لهذا المقام، وفيما يلي ملخص لأبرز ما جاء فيه:

### الاستيلاء على الأرض

ضم القدس الشرقية إضافة إلى 70 كم مربع حولها. توطين حوالي 640 ألف مستوطن في 257 مستوطنة حتى عام 2016، على مساحة أرض تقدر بحوالي 540 كم مربع من الضفة الغربية عدا القدس المحتلة.

## ضم الأراضي بالقوة

### 2. مصادرة الأراضي

بحلول عام 2017 بلغت مساحة الأراضي التي صادرها الكيان الصهيوني 1400 كم مربع تمثل ربع مساحة الضفة الغربية بحجة أنها أراضي دولة.

منذ عام 1967 استولى الكيان الصهيوني على أكثر من 31 كم مربع من الأرض الفلسطينية لأغراض عسكرية.

منذ عام 1967 وضع الكيان الصهيوني يده على حوالي 430 كم مربع بحجة أنها أملاك غائبين وأصبحت أراضي دولة.

مصادرة الأراضي تحت ذريعة المصلحة العامة لثق الطرق والبنية التحتية وحماية المستوطنات. مصادرة أكثر من نصف المناطق (ج) في الضفة الغربية؛ أي حوالي ثلثها، بحجة أنها مناطق عسكرية مغلقة.

### 3. التهجير

#### إلغاء تصاريح الإقامة

ألغى الكيان الصهيوني تصاريح الإقامة لأكثر من 250 ألف فلسطيني قبل مجيء السلطة الفلسطينية عام 1994، وحتى مايو/أيار 2017 ألغى الإقامة لحوالي 15 ألف فلسطيني في القدس المحتلة، وأصدر قانون يسمح لوزير داخلية الكيان الصهيوني بإلغاء الإقامة الدائمة في القدس المحتلة لمن يُشتبه في قيامهم بأعمال ضد أمن دولة الكيان الصهيوني.

#### هدم المباني

من عام 2009 وحتى عام 2017 قام الكيان الصهيوني بتدمير 5413 مبنى ومنزلاً، وتشريد حوالي 9 آلاف شخص يسكنون فيها.

رفض تراخيص البناء لأكثر من 94% من الطلبات التي يتقدم بها سكان القدس المحتلة، ما يُعرض حوالي 100 ألف شخص فيها للتهجير بسبب الهدم.

### 4 - القمع

#### الإفراط في استخدام القوة:

مقتل آلاف المدنيين وتدمير عشرات الآلاف من المباني والمنازل، إضافة إلى البنى التحتية.

الاعتقال التعسفي، حيث اعتُقل أكثر من 800 ألف فلسطيني بين 1967 و2016.

العقاب الجماعي والإغلاق الكامل وإلغاء تصاريح العمل وقطع المواد الغذائية والكهرباء والوقود.

### 5. حصار غزة

تقييد حركة الأشخاص والسفر والتجارة.

منع المواد ذات الاستخدام المزدوج، وهي المواد المدنية التي يمكن استخدامها لأغراض عسكرية، وتضم القائمة 64 مادة ممنوعة في جميع الأراضي المحتلة و138 مادة محظورة في غزة على وجه التحديد.

تقييد الحركة في البر والبحر.

#### 6. التداعيات الاقتصادية

نصف سكان فلسطين المحتلة بحاجة إلى مساعدات إنسانية، أي 2.5 مليون نسمة، 80% منهم من سكان قطاع غزة.

انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي.

ارتفاع نسبة البطالة عام 2017 إلى حوالي 28%.

ارتفاع معدل الفقر من 26% عام 2011 إلى 29% عام 2017، ووصل في قطاع غزة إلى 54%.

ارتفاع عدد الذين يتلقون مساعدات غذائية من 80 ألفاً عام 2000 إلى حوالي مليون شخص عام 2017.

23% من الأدوية و19% من المستلزمات الطبية غير متوفرة.

أكثر من 1.8 مليون شخص يحتاج مساعدات أساسية في المياه والصرف الصحي.

10% فقط من سكان غزة يحصلون على مياه شرب محسنة.

يعاني حوالي مليون طفل من الحصول على تعليم جيد في بيئة آمنة.

اقتلاع الأشجار المثمرة وتدمير الأراضي الزراعية ووضع العراقيل أمام المزارعين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/27

#### 36. "حماس" وإسرائيل: دائرة يصعب كسرها

عاموس غلبوع

منذ بداية آب شرعت «حماس» في عنف محدود تجاه إسرائيل، وذلك بعد نحو نصف سنة من الهدوء النسبي.

ووجد العنف المحدود تعبيره أساساً في إطلاق البالونات الحارقة بشكل يومي، وإطلاق صواريخ بين الحين والآخر، وأعمال إخلال قليلة بالنظام قرب الجدار.

لم ترد إسرائيل على الإطلاق في الأيام الأولى لإطلاق البالونات، وسمحت للحرائق بأن تعربد، ولسكان الغلاف بالاختناق بالدخان.

وبالتدريج بدأت ترد بشكل محدود، دون إلحاق خسائر بالأرواح في «حماس» وذلك بخلاف التصريحات الحازمة عن ضربات أليمة إذا لم تتوقف «حماس» عن إطلاق البالونات. وهي لم تتوقف.

أذكرون كيف اتهم «أزرق أبيض» قبل الانتخابات حكومة نتنياهو بأنها تعطي خاوة لـ «حماس» كي تحسن سلوكها؟ والآن ينتظر بيني غانتس بعينين تعبتين هو وكل الحكومة أن تأتي قطر «بالخاوة» إلى القطاع، ما يدلنا على أن المشكلة التي تقف أمامها إسرائيل عند التصدي لعنف «حماس» لا ترتبط بهذا الحزب أو ذلك بل هي مشكلة دائمة وتضع المعضلات أمام أصحاب القرار.

ما الذي تريده «حماس»، الآن؟ أن تبتز من إسرائيل تنازلات، غير كبيرة، في المجالات الإنسانية والاقتصادية، بما في ذلك زيادة المساعدة المالية من قطر وضمانها لزمّن طويل. لهذا الغرض تجدها قبل كل شيء تتخذ ما تسمى «المقاومة الشعبية بالوسائل السلمية» - إطلاق البالونات.

وهي مستعدة لترتفع درجة حيال الهجمات الإسرائيلية «المحتملة»، وتتقيط نار الصواريخ دون تحمّل المسؤولية، انطلاقاً من الافتراض بأنه من أجل هذا لن تتوجه إسرائيل إلى التصعيد، التي هي أيضاً غير معنية به.

وإذا ما سارت إسرائيل مع ذلك نحوه، فإن «حماس» مستعدة لتحتمل الضرر. نشر «مركز معلومات الاستخبارات والإرهاب»، الأسبوع الماضي، مقالاً تحليلياً نُشر في موقع الأخبار لدى «حماس».

ينير هذا المقال العيون لفهم سياسة «حماس» والمعضلات التي تطرحها على إسرائيل. ولتجسيد الفكرة نأتي بمقطعين: «رغم هذه التهديدات (الإسرائيلية) من الواضح أن ليس لإسرائيل مصلحة في جولة تصعيد شاملة، لأن أصحاب القرار في إسرائيل يفهمون أنهم في نهاية الجولة سيعودون إلى النقطة ذاتها.

وذلك إذا أخذنا بالحسبان بأن ليس للقطاع ما يخسره بسبب وضعه الإنساني والاقتصادي، وعليه فستضطر إسرائيل للعودة إلى تفاهات التهذئة.

«توجد أسباب أخرى لعدم لجوء إسرائيل إلى الحرب: انعدام اليقين في الساحة الشمالية؛ اقتراب السنة الدراسية؛ انعدام جاهزية الجبهة الداخلية الإسرائيلية؛ تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في أعقاب تفشي كورونا».

ثمة نهج يقول: ينبغي الحديث مع حماس، ينبغي «رفع الحصار»، إعادة بناء القطاع مقابل تجريده، بناء ميناء ومطار، يا له من نهج جميل، باستثناء أنه ليس عملياً، و«حماس» تعود لتفرضه باحتقار. في سلسلة مقابلات صحافية وحملة إعلامية في أعقاب خطة القرن، شرحت «حماس»: عرضوا علينا 15 مليار دولار مقابل التجريد؛ هذا لن يكون أبداً، فأولويتنا العليا هي التعاظم العسكري والصراع ضد إسرائيل على حساب المقدرات لاحتياجات السكان. هذا موقف أساسي لـ «حماس»، لباب أيديولوجيتها، وهو يفرض معاناة وقرراً على سكان القطاع وفي الوقت ذاته حياة قاسية على سكاننا في الغلاف. وهذا موقف يستدعي من إسرائيل منع وصول السلاح. وعندها تصرخ «حماس» و«منظمات الحقوق»: ارفعوا الحصار! دائرة سحرية شيطانية.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2020/8/28

37. صورة:



إخراج رفاة شهيد أردني مجهول الهوية استشهد في الحرب العربية الإسرائيلية سنة 1967 ودُفن في الضفة الغربية

القدس، القدس، 2020/8/27

